واقع الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم الجامعي في الكويت

اعداد

د. مشعل خشمان الظفيري
الهيئة العامّة للتّعليم التّطبيقي والتّدريب (كليّة التّربية الأساسيّة)

د. عبد العزيز مطيران السويط
الهيئة العامّة للتّعليم التّطبيقي والتّدريب (كليّة التّربية الأساسيّة)

المقدّمة

يشهد العالم تطوّرًا تكنولوجيًّا متسارعًا ألقى بظلاله على جميع جوانب الحياة في مختلف المجالات، ومنها مجال التّعليم وخاصّة التّعليم الجامعي؛ ونظرا لأهميّة التّعليم الجامعي كونه بوابة دخول الطّلبة لسوق العمل في مختلف المجالات البحثيّة والتكنولوجيّة والاقتصاديّة والاجتماعيّة والسياسيّة، فقد صبّ جلّ اهتمام المخطّطين التّربويّن على رفع مستوى مخرجات التّعليم الجامعي، حيث أصبح طلبة اليوم من مستخدمي تكنولوجيا المعلومات والاتّصالات يتمتّعون بالذّكاء والاستباقيّة، وينظر إليهم على أنهم "منتجين نشطين للمعرفة" عندما يصبحون مسؤولين عن تعلّمهم؛ وبالتّالي لا يمكن أن تتخلّف الجامعات عن هذه التّطورات.

تشير الدّراسات والبحوث إلى أنّ توظيف التّقنيّات في التّدريس يزيد من تعلّم الطّلبة وفهمهم ويرفع من مستوى تحصيلهم ، ويساعدهم على تنمية مهارات حل المشكلات والتّفكير النّقدي ، ويزيد من دافعيّة الطّلبة للتّعلّم ويشجّعهم على التّعلّم التّعاوني، وبالتّالي يعطي أفضل نتيجة لتعلّم للطّلبة وتحديدًا عندما يعرف الطّلبة الهدف من التّعلّم (بيتلر، هبل وكوهن ، ٢٠١٥ ، ص. ١٥).

ومن التّقنيّات المستخدمة في التّدريس شبكات التّواصل الاجتماعي والتي تنتشر بشكل واسع في عصرنا الحالي عصر العولمة وتعد شبكات التّواصل الاجتماعي (الفيس بوك) و(اليوتيوب) إحدى السّمات المميّزة لعصر العولمة ذات قوّة التّأثير الهائلة في مختلف جوانب الحياة الأكاديميّة والعلميّة والاجتماعيّة والنّفسيّة (ريد ، ٢٠١٨ ، ص. ٢٣-٢٤).

تلعب الشّبكات الاجتماعيّة دورًا هامًّا في التّعليم الجامعي حيث تشير دراسة الرّشيد (٢٠١٤) إلى أنّ (الفيس بوك) هو أعلى نسبة امتلاك لدى طلبة الجامعات الأردنيّة يليها (التويتر) ثمّ (اليوتيوب) ثمّ (جوجل بلس) وأخيرًا (الإنستغرام). ويستخدم أغلب الطّلبة (الفيس بوك) دائمًا (العزعزي ، ٢٠١٥).

تعد أكثر دوافع استخدام الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم الجامعي هي الحصول على المعلومات والثّقافة العامّة (الرشيد ، ٢٠١٤). حيث يستخدم طلبة الجامعات شبكة (اليوتيوب) بدرجة عالية لأهداف منها الحصول على المعرفة (مخلوف ، ٢٠١٣). كما يستخدمون (الفيس بوك) بالدّرجة الأولى لدوافع معرفيّة (العزعزي ، ٢٠١٥).

ويوجد تأثير سلبي لعدم توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي كضعف الإبداع ومهارات التّفكير (البلوشي ، ٢٠١٤).

الكلمات المفتاحية
الشّبكات الاجتماعيّة – التّعليم الجامعي

مشكلة الدّراسة :

شهدت مختلف المؤسّسات التّعليمية العالميّة والعربيّة انتشارًا واسعًا لاستخدام الشّبكات الاجتماعيّة في مختلف المجالات ودمجها في التّعليم نتيجة تسارع نمو التّطورات العلميّة والتقنيّة ، بغرض بناء جيل من الطّلبة وخاصّة الجامعيّين القادرين على مواكبة العولمة والتّعامل مع مفردات العصر الجديدة ؛ ممّا استدعى الحاجة إلى البحث في واقع الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم الجامعي. ومن هنا فإن **مشكلة الدّراسة تكمن في بحث السّؤال الرئيس الآتي: ما هو واقع الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم الجامعي في الكويت؟**

ويتفرع من السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة الفرعية التالية :-

أولًا: ما واقع توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت؟

ثانيًا: ما درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت ؟

ثالثًا: ما إيجابيات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت ؟

رابعًا: ما معيقات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت ؟

خامسًا: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت تعزى إلى الجنس؟

أهداف الدّراسة

هدفت الدّراسة الحاليّة إلى استقصاء واقع الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم الجامعي في الكويت.

ويتفرع عن الهدف الرّئيسي للدّراسة الأهداف الآتية:

أوّلًا: معرفة درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي.

ثانيًا: معرفة إيجابيات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي.

ثالثًا: معرفة معيقات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي.

رابعًا: التّعرّف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي تعزى إلى الجنس.

أهميّة الدّراسة

برز موضوع استخدام الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم الجامعي على رأس قائمة الموضوعات التي تحظى باهتمام كبير في مجال التّعليم الجامعي لما لها من ميّزات وانتشار وتفاعل كبير ، وهنالك شبه إجماع من الباحثان على اعتماد الشّبكات الاجتماعيّة كأحد أسايب التّدريس الحديثة التي تواكب مستجدّات العصر الحالي وتواجه التّحديات المعاصرة وتدفّق المعلومات غير المسبوق ، والتي تعد الطّلبة لمواكبة الإبتكارات والتّطوّرات في أنماط التّعلّم والتي سيشهدها العالم في المرحلة القادمة. وبانتشار دمج التّقنيّات الحديثة وخاصة التّعليم الإلكتروني والشّبكات الاجتماعيّة في أنشطة التّعليم والتّعلم الجامعي في كافة أنحاء العالم عامة وفي الكويت خاصة فإنّ أهميّة الدّراسة الحاليّة تكمن في توفير مادة علميّة حول واقع الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم الجامعي في الكويت ، وكذلك توفير استبانة تقيس درجة انتشار الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم الجامعي وتبحث واقع الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم الجامعي وإيجابيّتها ومعيقات استخدامها ممّا يعد إضافة إلى الأدب النظري.

محدّدات الدّراسة:

تتضمّن محدّدات الدّراسة ما يلي:

أفراد الدّراسة: من حيث اقتصارها على عيّنة من طلبة الهيئة العامّة للتّعليم التّطبيقي والتّدريب (كليّة التّربية الأساسيّة).

أدوات الدّراسة: وهي استبانة واقع الشّبكات الاجتماعيّة وخصائصها السيكومترية (الصّدق، والثّبات).

المجال المكاني: تم تطبيق هذه الدّراسة في الهيئة العامّة للتّعليم التّطبيقي والتّدريب (كليّة التّربية الأساسيّة) في الكويت.

المجال الزّماني: تم تطبيق هذه الدّراسة خلال الفصل الدّراسي الأوّل (٢٠١٨-٢٠١٩).

لذا فإنّ تعميم نتائج الدّراسة خارج المجتمع الذي أجريت فيه، يتم بناء على تماثله مع مجتمع الدّراسة الأصلي.

مصطلحات الدّراسة

الشّبكات الاجتماعيّة (Social networks)

يعرّف بورجاتي (Borgatti) الشّبكات الاجتماعيّة كأحد الأنظمة التي تستخدم تقنيّات الجوّال و(الويب) لإنشاء منصّات تفاعليّة يتشارك عبرها الأفراد والمجتمعات في إنشاء محتوى يناقشونه (Borgatti, et al., 2018, P.20).

وتعرّف الشّبكات الاجتماعيّة إجرائيّا لأغراض هذه الدّراسة بأنّها مواقع إلكترونيّة موجودة على شبكة (الإنترنت) تتيح لمستخدميها إنشاء تجمّعات يتبادلون خلالها النّصوص والصّور و(الفيديو) وإجراء المحادثات المباشرة (الشّات) صوت وصورة والتي يستخدمها طلبة الهيئة العامّة للتّعليم التّطبيقي والتّدريب (كليّة التّربية الأساسيّة) في الكويت.

التّعليم الجامعي (University Education)

ويعرّف التّعليم الجامعي إجرائيّا لأغراض هذه الدّراسة بأنّه التّعليم الذي يتم في الهيئة العامّة للتّعليم التّطبيقي والتّدريب (كليّة التّربية الأساسيّة) في الكويت بعد الحصول على الشهادة الثانويّة ، ومدّة الدّراسة فيه أربع سنوات.

الإطار النّظري والدّراسات السّابقة

لم يعد الأستاذ الجامعي هو المصدر الوحيد للمعرفة فأصبح موجّهًا ومرشدًا وميسّرًا للوصول إلى المعلومة خاصة بعد دمج شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي ، ويقوم الأستاذ الجامعي بتحليل محتوى المقرّر الدّراسي قبل تقديمه ، وتشخيص احتياجات وخصائص الطّلبة ، وتحديد المهام المطلوبة منهم ، وتشجيعهم على المشاركة في الأنشطة

التّعليمية ، والرّد على استفساراتهم ، ومراقبة أداء الطّلبة وتقويمه وتقديم التّغذية الرّاجعة لهم (علي ، ٢٠١٦ ، ص. ٦٤-٦٥).

خصائص الشّبكات الاجتماعيّة

تتّسم الشّبكات الاجتماعيّة بالعديد من الخصائص التي تمايزها عن غيرها من منصّات التّواصل الاجتماعي كالمحاضرات والنّدوات والمؤتمرات ومن هذه الخصائص:

١- الملفّات الشّخصيّة أو الصّفحات الشّخصيّة (Profile Page) والتي تمكّن المستخدم من التّعريف بإسمه وتاريخ ميلاده وجنسه (ذكر أو أنثى) ومكان إقامته ودراسته وعمله وحالته الاجتماعيّة واهتماماته ونشاطاته.

٢- الأصدقاء حيث يمكن للمستخدم إضافة أصدقاء على صفحته أو حذفهم.

٣- إرسال الرّسائل لمستخدمي الشّبكة الاجتماعيّة سواء كان صديق لديه أو لم يكن صديق لديه. ٤- ألبومات الصّور و(الفيديو) والتي يمكن عرضها بعدد لا نهائي ومشاركتها مع الآخرين(Mccarroll & Curran, 2013).

٥- المجموعات التي يتم إنشائها بإسم محدّد ولها هدف واضح وينضم لها الأشخاص المهتمّين بموضوعها ويتحاورون ويتناقشون من خلالها ، كما تسمح المجموعات تسمح بإقامة أحداث يتم دعوة أعضاء المجموعة لها (علي ، ٢٠١٦ ، ص. ٥٢-٥٣).

كما تقدّم الشّبكات الاجتماعيّة دعمًا للمحادثات التّفاعليّة بين الأفراد والمجموعات المباشرة وغير المباشرة في أي وقت ممّا يعمل على استمرار التّواصل وتوفير مستودعات للمخزون المعرفي تتيح الاحتفاظ بالمعرفة ، والعالميّة بإلغاء الحواجز الجغرافيّة فيتم توفير الوقت والجهد واقتصاد المال (علي ، ٢٠١٦ ، ص. ٥٦-٥٧).

إيجابيّات استخدام الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم الجامعي

تتميّز الشّبكات الاجتماعيّة بإيجابيّات تسهم في نشر المعلومات بشكل واسع بين الطّلبة الجامعيّين ممّا يعمل على زيادة أعداد الطّلبة المقبلين على الدّراسة الجامعيّة ومن هذه الإيجابيّات: اعتماد الشّبكات الاجتماعيّة على وجود شخص حقيقي يقوم باستخدامها حيث يتشارك مجموعة من الأشخاص الذين لديهم نفس الاهتمامات في مجموعات وصفحات على الشّبكات الاجتماعيّة ، ووجود العديد من التّطبيقات المتعدّدة والتي تسمح بالتّفاعل بشكل كبير بين مستخدمي الشّبكات الاجتماعيّة ، كما تسمح الشّبكات

الاجتماعيّة بتكوين علاقات صداقة بين مستخدميها ,Poulova & Klimova, 2018). P.195)

وتعد سهولة الحصول على المعلومات التي تتعلّق بالمقررّات الدّراسيّة من إيجابيّات استخدام الشّبكات الاجتماعيّة (البلوشي ، ٢٠١٤). كما يستخدم الطّلبة شبكة (اليوتيوب) لإبداء الرّأي (مخلوف ، ٢٠١٣). فأكثر الإشباعات تحقيقًا عند استخدام الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم الجامعي هي: إبداء الرّأي بحريّة ، والتّواصل والحوار ، والثّقة بالنّفس والإبداع (الرشيد ، ٢٠١٤).

كما تزيد الشّبكات الاجتماعيّة من التّعاون والمشاركة بين أعضاء هيئة التّدريس والطّلبة حيث يتشاركون في إنشاء محتوى تعليمي ينفّذون من خلاله أنشطة تعليميّة جمعيّة ؛ ممّا يوفّر خبرات ومعلومات وبيانات تعليميّة غنيّة تمتاز بالجودة والموثوقيّة ومتوفّرة بشكل جيّد ومستمر ، وبالتّالي تزيد دافعيّة الطّلبة للتّعلّم (Mccarroll & Curran, 2013). وتلعب الشّبكات الاجتماعيّة دورًا رئيسيًّا وهامًّا في زيادة مستويات المشاركة العامّة والتّفاعل وتطوير العلاقات في مؤسّسات التّعليم العالي (Thelen, & Men, 2018).

وتمكّن الشّبكات الاجتماعيّة الطّلبة من الحصول على التّغذية الرّاجعة الفوريّة وغير الفوريّة من أعضاء هيئة التّدريس أو من الطّلبة الآخرين ، وتنمية المهارات التّكنولوجيّة والتّطبيقيّة (علي ، ٢٠١٦ ، ص. ٥٩).

معيقات استخدام الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم الجامعي

تتّضح معيقات استخدام الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم الجامعي من خلال سلبيّاتها فقد أبرزت العودي (١٤٣٠هـ) سلبيّات استخدام الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم الجامعي بهدر الوقت عند استغراق الطّلبة في تصفّح الشّبكات الاجتماعيّة ، وإمكنيّة التّعرّض للسّلوكات المزعجة والاسغلال والتّحايل نتيجة الانخراط في علاقات مع الآخرين بشكل سريع دون التّحقّق من خلفيّتهم الاخلاقيّة والفكريّة.

كما يزيد استخدام الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم من إمكانيّة تعرّض الطّلبة للتّحرّش والتّنمّر والذّي قد ينتقل إلى الواقع الفعلي في حياتهم (Mccarroll & Curran, 2013).

ومن سلبيّات استخدام (الفيس بوك) ترويج الشّائعات ، وتشويه وتحريف الحقائق ، وقذف بعض الأشخاص والتّشهير بهم (العزعزي ، ٢٠١٥).

على الرّغم من أنّ استخدام الشّبكات الاجتماعيّة يزيد من التّواصل والتّفاعل الإلكتروني بين الأشخاص إلّا إنّه يقلّل من مهارات التّواصل والتّفاعل الشّخصي الحقيقي بينهم ، كما يعرّض الإفراط في استخدام الشّبكات الاجتماعيّة الأشخاص إلى احتماليّة الإدمان على استخدامها ، وضياع الهويّة الثّقافيّة واستبدالها بالهويّة الثّقافيّة العالميّة (ريد ، ٢٠١٨ ، ص. ٣٤-٣٥). وتراجع استخدام اللّغة العربيّة الفصحى لصالح العاميّة عند استخدام مزيج من الحروف والأرقام اللّاتينيّة بدل الحروف العربيّة (علي ، ٢٠١٦ ، ص. ٦٢).

دّراسات سّابقة:

تنوّعت وتعدّدت الدّراسات التي تناولت موضوع الشّبكات الاجتماعيّة وسيتم استعراضها كلآتي:

أجرى بورجاتي وإيفريت وجونسون Borgatti, Everett. , & Johnson, (2018) دراسة في الهند هدفت إلى تحليل واقع الشّبكات الاجتماعيّة في الجامعات في ولاية البنغال الغربيّة والكشف عن تأثيرها أكاديميًّا واجتماعيًّا وسلوكيًّا على الطّلبة. تكوّن أفراد الدّراسة من (٢٠٠) طالبًا وطالبة من الكليّات المختلفة. تمّ استخدام الاستبانة لجمع المعلومات. توصّلت النّتائج إلى أنّ تأثير الشّبكات الاجتماعيّة على طلبة الجامعات إيجابيًّا في الجوانب الأكاديميّة والاجتماعيّة والسّلوكيّة، وأنّها تسهم في زيادة التّحصيل الأكاديمي للطّلبة ، وتعزيز إنجازاتهم الشّاملة وزيادة التّعاون بين الطّلبة ، وتنشر الأخوية بين الطّلبة.

أجرى جوانا وشينياميورندي ومارانج (Gwena, Chinyamurindi, & Marange, 2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن دوافع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (الفيس بوك) لدى الطّلبة الدّوليّين في جنوب أفريقيا، ومعرفة إيجابيّات استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (الفيس بوك). تكوّن أفراد الدّراسة من(١٥٨) طالبًا وطالبة من الطّلبة الدّوليّين في جامعة رورال كامبوس. تمّ استخدام استبانة لجمع البيانات. أظهرت النّتائج أنّ دوافع استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (الفيس بوك) لدى الطّلبة الدّوليّين هي الحاجة إلى مناقشة مواضيع مختلفة مع الأشخاص ذوي إهتمامات مشتركة ، وأنّ إيجابيّات استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (الفيس بوك) هي التّواصل وتبادل النّقاش، والبحث عن معلومات، كما يسمح موقع التّواصل الاجتماعي (الفيس بوك) للطّلبة من نفس مجال الدّراسة

للاجتماع في مجموعات عبر (الإنترنت) حيث يصبحون أصدقاء عبر (الإنترنت) ويناقشون مواضيع أكاديميّة واجتماعيّة ويحافظون على الاستمرار في صداقاتهم، ويسهم في تبادل الثّقافات بين الطّلبة ، كما كشفت نتائج الدّراسة أنّ الطّلبة الذّكور يستخدمون موقع التّواصل الاجتماعي (الفيس بوك) أكثر من الطّالبات الإناث.

أجرى دوجان جولبهار (Dogan, & Gulbahar, 2018) دراسة هدفت إلى معرفة أثر دورة تدريبيّة على تجاه استخدام (الفيس بوك) في التّعليم في سلوكات وتصورات الطّلبة المعلّمين. تكوّن أفراد الدّراسة من (٢٧) طالبًا معلّمًا في جامعة أنقرة في تركيا. تمّ استخدام استبانة لجمع البيانات. توصّلت نتائج الدّراسة إلى أنّ استخدام (الفيس بوك) في التّعليم يمكّن من تعزيز نشر الإعلانات، والتّواصل بين الطّلبة وأعضاء هيئة التّدريس، وتقاسم الأنشطة التّعليمية والمناقشات، وأنهم تعلّموا مفاهيم جديدة وتدرّبوا على استخدام أدوات وسائل التّواصل الاجتماعي.

أجرى سيذرلاند وآخرين (Sutherland et al, 2018) دراسة هدفت إلى استقصاء واقع الشّبكات الاجتماعيّة لدى الطّلبة الجامعيّين وتأثيره على المشاركة دون اتّصال في المجتمعات التّعليمية العليا. تكوّن أفراد الدّراسة من (١٠٦) طالبًا من طلبة جامعة صن شاين كوست في أستراليا. تمّ استخدام استبانة لجمع البيانات. أشارت النّتائج إلى أنّ غالبيّة الطّلبة لم يستخدمون الشّبكات الاجتماعيّة أبدًا أو نادراً في التّعليم الجامعي، وأنّ استخدام الشّبكات الاجتماعيّة ينمّي مشاعر الإنتماء إلى مجتمع الجامعة.

أجرى جيري وبيسواس وبيسواس (Giri, Biswas, & Biswas, 2018) دراسة هدفت إلى معرفة أثر مواقع الشّبكات الاجتماعيّة على طلبة الجامعات في البنغال. تكوّن أفراد الدّراسة من (٢٠٠) طالبًا وطالبة جامعي. تمّ استخدام الاستبانة لجمع المعلومات. كشفت النّتائج عن أثر إيجابي لمواقع الشّبكات الاجتماعيّة على طلبة الجامعات، وعلى الجوانب السّلوكيّة والأكاديميّة للطّلبة ، وتعزيز التّعاون والاختلاط بين الطّلبة.

أجرى حنتوش (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى توظيف مواقع التّواصل الاجتماعي في العراق، ودورها في خدمة العملية التّعليمية في التّعليم الجامعي من وجهة نظر اعضاء هيئة التدريس والطلبة في كلية الطب البيطري لجامعة القاسم الخضراء، كما هدفت إلى التعرف على فوائد توظيف مواقع التّواصل الاجتماعي في ميدان التّعليم الجامعي،

والكشف عن المعوقات والتّحديات التي تواجهها أطراف العملية التّعليمية في توظيف مواقع التّواصل الاجتماعي في ميدان التّعليم الجامعي. تكوّن أفراد الدّراسة من(٢٥) عضوًا من هيئة التدريس و(٥٠) طالبًا من طلبة البكالوريوس بكلية الطب البيطري في جامعة القاسم الخضراء. تمّ استخدام استبانة لجمع البيانات. أظهرت النّتائج توظيف مواقع التّواصل الاجتماعي مثل (الفيس بوك) و (اليوتيوب) في التّعليم الجامعي بدرجة عالية. ووجود دور مهم ومؤثّر لمواقع التّواصل الاجتماعي في عملية التّعليم إذا ما استخدمت تطبيقاتها بالشّكل الأمثل. وأنّ فوائد توظيف مواقع التّواصل الاجتماعي في التّعليم هي تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات ممّا يسهم في بناء قاعدة معرفيّة وعلميّة رصينة هدفها الإرتقاء بالمستوى الأكاديمي، وتيسير تدريس المواد المنهجية وإدارة العمليّة التّعليميّة، وإثراء الحصيلة المعرفيّة في التّخصّصات العلميّة ، وتسهم في توثيق البحوث العلميّة باعتبارها من أهم المصادر التي تحتوي على مصادر علميّة موثوقة، كما يخلق التّعليم عبر مواقع التّواصل الاجتماعي بيئة تعليميّة تعاونيّة اجتماعيّة. كما تبيّن نتائج الدّراسة أنّ معوّقات توظيف مواقع التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي هي ضعف الدّوافع الحقيقيّة في توفير بيئة أكاديميّة تشجّع على استثمار مواقع التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي، وعدم توفّر مختصّين في التّعليم الإلكتروني، والتّدخلّات والمضايقات في الخصوصيّة الفرديّة للشّخص.

أجرى دمبت وفيرناندز (Dumpit, & Fernandez, 2017) دراسة هدفت إلى تحليل استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في مؤسّسات التّعليم العالي في الفلبّين. تكوّن أفراد الدّراسة من (٥٠٠) طالبًا وطالبة من مؤسّسات التّعليم العالي العامّة والخاصّة. تمّ استخدام الاستبانة لجمع المعلومات. أظهرت النّتائج درجة عالية لاستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في مؤسّسات التّعليم العالي لسهولة استخدامها على الرّغم من بطء شبكة (الإنترنت)، ووجود تأثير سلبي لشبكات التّواصل الاجتماعي على سلوكات الطّلبة.

أجرت شعلان (٢٠١٧) دراسة هدفت لاستقصاء أثر استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليمية التّعلميّة وفي العلاقات الاجتماعيّة من وجهة نظر طلبة كليّة التّربية في جامعة الكويت ، والتعرّف على الآثار الإيجابيّة والسّلبيّة لاستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي. تكوّن أفراد الدّراسة من (٤٣٢) طالبًا وطالبة من الكويت. تمّ استخدام الاستبانة لجمع المعلومات. توصّلت النّتائج إلى أنّ الأسباب التي تدفع الطّلبة لاستخدام

شبكات التّواصل الاجتماعي هي كتابة الأبحاث، ورفع التّحصيل الدّراسي ، وسهولة التّعبير عن الآراء والاتّجاهات الفكريّة. كما أظهرت النّتائج الآثار الإيجابيّة لاستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي على العمليّة التّعليمية التّعلميّة في تنمية المهارات ، وتنمية الدّور الإيجابي للطّالب في الحوار والتّواصل مع الزّملاء وأعضاء هيئة التّدريس خارج ساعات الدّوام الرّسمي، إضافة إلى الانفتاح الفكري والتّبادل الثّقافي وتبادل الخبرات التّعليميّة المختلفة. وأنّ الآثار السّلبيّة لاستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي على العمليّة التّعليميّة التّعلميّة هي إهمال المواد الدّراسيّة والواجبات ، وتدنّي التّحصيل الدّراسي أحيانًا عند الإفراط في استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي.

أجرت القويفلي وعتيبة والحلواني (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى استقصاء واقع ممارسات طالبات جامعة أم القرى داخل شبكات التّواصل الاجتماعي بما يعكس الوسطيّة لديهنّ في السّعوديّة. تكوّن أفراد الدّراسة من (٨٧٢) طالبة من جامعة أم القرى. تمّ استخدام الاستبانة لجمع المعلومات. كشفت النّتائج عن إفراط الطّالبات في استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي ، وأنّ أغلبيّة الطّالبات يستخدمن شبكات التّواصل الاجتماعي لأغراض ترفيهيّة واجتماعيّة فقط ، وأبرزت نتائج الدّراسة شبكات التّواصل الاجتماعي كقوّة ذات تأثير سلبي في تشكيل وعي الطّالبات.

أجرت الصلال (٢٠١٦). دراسة هدفت إلى معرفة واقع استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في الاتّصال التّعليمي ومعوّقاته من وجهة نظر الطّالبات المعلّمات. تكوّن أفراد الدّراسة من (١١٦) طالبة معلّمة في دبلوم التّربية العام في جامعة المجمعة في السّعوديّة. تمّ استخدام الاستبانة لجمع المعلومات. بيّنت نتائج الدّراسة أنّ الطّالبات المعلّمات يستخدمن شبكات التّواصل الاجتماعي في الاتّصال التّعليمي، وأنّ معوّقات استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في الاتّصال التّعليمي هي عدم توفّر (الإنترنت) في الجامعة ، واعتماد بعض أعضاء هيئة التّدريس على الطّرق التّقليديّة في التّدريس ، وأنّ المقرّرات الدّراسيّة لا تتضمّن تدريب على استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في الاتّصال التّعليمي.

أجرت القصار (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى استقصاء دور شبكات التّواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في التّعليم الإلكتروني في الجامعة الأردنية في الأردن. تكوّن أفراد الدّراسة من (٤٠٠) طالبًا من الجامعة الأردنية. تمّ استخدام المقابلات لجمع المعلومات.

توصّلت نتائج الدّراسة إلى أنّ استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في التّعليم الإلكتروني في الجامعة الأردنية يصل إلى عدد كبير من الطّلبة ممّا يخفض التكلفة المادّيّة على الجامعة، ويمكن دمج شبكات التّواصل الاجتماعي (الفيس بوك) في التّعليم التّقليدي.

أجرت عواج وتبري (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التّعرف على دور مواقع التّواصل الاجتماعي في دعم التّعليم عن بعد لدى طلبة الجامعة في الجزائر ، والكشف عن إيجابيات مواقع التّواصل الاجتماعي في دعم التّعليم عن بعد لدى طلبة الجامعة، ومعرفة معوقات مواقع التّواصل الاجتماعي في دعم التّعليم عن بعد لدى طلبة الجامعة. تكوّن أفراد الدّراسة من (١٧٨) و (٣٥) أستاذًا من قسم اللغات الأجنبية في جامعة سطيف. تمّ استخدام الاستبانة لجمع المعلومات. كشفت النّتائج عن إقبال كبير جدا على مواقع التّواصل الاجتماعي مثل (الفيس بوك) و (اليوتيوب) في التّعليم عن بعد لدى طلبة الجامعة. وأن إيجابيات مواقع التّواصل الاجتماعي في التّعليم عن بعد هي تسهيل وصول الطلبة لمصادر المعلومات، وتساعد الأساتذة على التدريس بسهولة، وخلق بيئة تعليمية اجتماعية تعاونية تزيد من فاعلية التّعليم التقليدي. كما وضّحت النّتائج معوّقات مواقع التّواصل الاجتماعي في التّعليم عن بعد والمتمثّلة في عدم توفّر متخصّصين في التّعليم الإلكتروني والتّدخل في الخصوصيّات.

أجرى مراد ومحاسنة (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى التّعرف على درجة استخدام الطّلبة الجامعيّين لشبكات التّواصل الاجتماعية في العملية التّعليمية وصعوبات استخدامها في الأردن. تكوّن أفراد الدّراسة من (١٧٥) طالباً وطالبة من كليّة الشوبك الجامعيّة. تمّ استخدام الاستبانة لجمع المعلومات. توصّلت النّتائج إلى درجة متوسّطة في استخدام الطّلبة الجامعيّين لشبكات التّواصل الاجتماعيّة في العمليّة التّعليميّة ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة الاستخدام تعزى لمتغيّر الجنس، والبرنامج الدّراسي، والمستوى الدّراسي للطالب. وأنّ الصّعوبات التي تواجه الطّلبة الجامعيّين في استخدام شبكات التّواصل الاجتماعية في العمليّة التّعليميّة هي عدم تخصيص أعضاء هيئة التّدريس الوقت الكافي لاستخدام الشّبكات الاجتماعية الإلكترونيّة داخل قاعات التّدريس ، وعدم استقرار وثبات المواقع والرّوابط للشّبكات الاجتماعيّة الإلكترونيّة ، وتوفّر الوسائل البديلة للحصول على المعلومة ، وعدم توفّر الوقت الكافي لاستخدام الشّبكات الاجتماعيّة الالكترونيّة ، وبطء

الشّبكة ، وعدم الاستجابة الفورية لشبكة (الإنترنت) بشكل عام ، وعدم توفّر الأجهزة الكافية في الجامعة ، وعدم توفّر (الإنترنت) باستمرار ، وعدم توفّر الكفاءات الكافية من المشرفين والمهنيّين لتدريب الطّلبة على استخدام الشّبكات الاجتماعيّة ، وعدم معرفة الطّالب بالهدف من استخدام الشّبكات الاجتماعيّة في العمليّة التّعليميّة.

أجرت طه (٢٠١٦) دراسة هدفت إلى معرفة واقع توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في دعم العمليّة التّعليميّة وتفعيلها لدى طالبات الدّبلوم العالي التّربوي في كليّة التّربية جامعة الطّائف في السّعوديّة. تكوّن أفراد الدّراسة من (١٥٠) طالبة من طالبات الدّبلوم العالي في جامعة الطّائف. تمّ استخدام الاستبانة لجمع المعلومات. أظهرت النّتائج أنّ شبكات التّواصل الاجتماعي تعمل على خلق بيئة تعليميّة تفاعليّة ، وأنّ دور الطّالب فيها مشارك ، وأنّها تسهم في حل مشكلة افتقاد التّعليم الإلكتروني للجانب الإنساني ممّا يزيد من الرّغبة في التّعلّم.

أجرى بن إسماعيل وأرشاه (Bin Ismail, & Arshah, 2016) دراسة نوعيّة هدفت إلى معرفة آثار مواقع الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم العالي في ماليزيا ، وتحديد العلاقة بين استخدام (فيس بوك) والإنجاز الأكاديمي. بعد مراجعة الأدب التّربوي والإحصاءات العلميّة. أظهرت نتائج الدّراسة الأثر الإيجابي لمواقع الشبكات الاجتماعية على الأداء الأكاديمي. وانتشار واسع لاستخدام الطّلبة لمواقع الشّبكات الاجتماعيّة. وأنّ إيجابيّات استخدام مواقع الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم العالي هي التّفاعل الاجتماعي بين طلبة التّعليم العالي ، وتنوّع مصادر التّعلم ، واستخدام الأدوات الرّقميّة لتقديم تعلّم هادف.

أجرى الرحمي وعثمان ويوسف (Al-Rahmi, Othman, & Yusuf, 2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن دور شبكات التّواصل الاجتماعي للتّعلّم التّعاوني في تحسين الأداء الأكاديمي للطّلاب والباحثين في التّعليم العالي الماليزي في ماليزيا. تكوّن أفراد الدّراسة من (٧٢٣) طالباً وطالبة من خمس جامعات ماليزيّة. تمّ استخدام الاستبانة لجمع المعلومات. توصّلت النّتائج إلى أنّ شبكات التّواصل الاجتماعي للتّعلّم التّعاوني تسهم بدرجة كبيرة في تحسين الأداء الأكاديمي للطّلاب والباحثين في التّعليم العالي الماليزي ، وتزيد من التّفاعل بينهم.

أجرت زوانه (٢٠١٥) دراسة هدفت إلى معرفة درجة استخدام طلبة الجامعات الأردنية لشبكات التّواصل الاجتماعي بصفتها أداة للتّعلم والتّعليم والاشباعات المتحقّقة في الأردن. تكوّن أفراد الدّراسة من (٤٠٠) طالباً وطالبة من ثلاث جامعات هي الجامعة الأردنيّة وجامعة الشّرق الأوسط وجامعة البتراء. تمّ استخدام الاستبانة لجمع المعلومات. أظهرت نتائج الدّراسة استخدام الطّلبة لشبكات التّواصل الاجتماعي بدرجة كبيرة للبحث عن معلومات ولمعرفة مواعيد الاختبارات الفصليّة والشهريّة. وأنّ أكثر شبكات التّواصل الاجتماعي استخدامًا هي (اليوتيوب) ثمّ (الفيس بوك) ثمّ (التويتر). كما بيّنت النّتائج أنّ طرح الأسئلة المتعلّقة بالمواد الدراسيّة هو أكثر سبب لاستخدام (الفيس بوك) وأنّ أقل سبب هو دافع الدّردشة والتّواصل مع الزّملاء.

أجرت الشربيني وعبد السلام (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى معرفة الدّور التّربوي لمواقع التّواصل الاجتماعي في إحداث التّغيّر الاجتماعي من وجهة نظر طلاب جامعة الملك خالد في السّعوديّة ، والكشف عن أكثر مواقع التّواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطّلبة ، وإيجابيّات استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي. تكوّن أفراد الدّراسة من (٨١٢) طالباً وطالبة من جامعة الملك خالد. تمّ استخدام الاستبانة لجمع المعلومات. كشفت النّتائج أنّ أكثر مواقع التّواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطّلبة هي (التويتر) ثمّ (اليوتيوب) ثمّ (الفيس بوك). وأنّ من إيجابيّات استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي: زيادة معدّل القراءة والكتابة، والانفتاح على ثقافات مختلفة، والقدرة على التّعبير عن الرّأي، وسهولة التّواصل، والتّعايش مع مجريات الحياة اليوميّة ومتابعة الأحداث، والوعي بالمشكلات.

أجرى الدّرويش (٢٠١٤) دراسة هدفت إلى الكشف عن واقع استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم لدى طلبة كليّة المعلمّين بجامعة الملك سعود في السّعوديّة ، ومعرفة مدى استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم وأهمّيّتها. تكوّن أفراد الدّراسة من (١٠٠) طالباً من جامعة الملك سعود. تمّ استخدام الاستبانة لجمع المعلومات. كشفت النّتائج عن واقع استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم لدى طلبة كليّة المعلمّين بجامعة الملك سعود متمثّلًا بالحرص على نشر معلومة جديدة عند الحصول عليها في مجال التّعليم في شبكات التّواصل الاجتماعي. والمشاركة بالرّأي في الموضوعات التّعليميّة المنشورة في شبكات التّواصل الاجتماعي ونقد ما ينشر في شبكات التّواصل الاجتماعي في

مجال التّعليم. كما أظهرت نتائج الدّراسة أنّ أهمّيّة استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم تبرز في التّعاون مع الزّملاء في أداء الواجبات التّعليمية باستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي والشّعور بالمتعة عند استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم.

الطّريقة والإجراءات:

منهج الدّراسة:

استخدم المنهج الوصفي التّحليلي لأغراض الدّراسة.

مجتمع الدّراسة:

تكون مجتمع الدّراسة من (١٦٤٨٧) طالبًا وطالبة من طلبة الهيئة العامّة للتّعليم التّطبيقي والتّدريب (كليّة التّربية الأساسيّة) في الكويت منهم (٤٢٦٠ طالب) و (١٢٢٢٧ طالبة).

عيّنة الدّراسة:

تمّ حساب ثبات المقياس بطريقة الإعادة بفاصل زمني بين التّطبيق الأوّل والثّاني مدّته أسبوعان على (٣٠) طالب جامعي في الكويت.

شملت عمليّة توزيع أداة الدّراسة (الاستبانة) على مجموعة من الطّلبة والطّالبات الجامعيّين في الكويت ، حيث بلغ عدد الاستبانات الموزّعة (٣٧٥) استبانة ، في حين بلغ عدد الاستبانات المستردّة (٣٣٢) استبانة، وقد تم استبعاد (٥٥) استبانة نظرًا لعدم اكتمالها ؛ وبالتّالي عدم صلاحيتها للتّحليل الإحصائي، وبذلك يكون عدد الاستبانات المستردّة والقابلة للتّحليل (٢٧٧) استبانة، أي ما نسبته (٧٣.٩٪) من الاستبانات الموزّعة ، وهي نسبة مقبولة إحصائيًّا ، منهم (١٠٣ طالب) و(١٧٤ طالبة) ، وتم اختيارهم بالطّريقة العشوائيّة.

والجدول (١) يوضّح توزيع أفراد العيّنة تبعًا لمتغيّر الجنس:

الجدول (١)

توزيع أفراد العيّنة تبعًا لمتغيّر الجنس

المتغير	الفئة	االتّكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	١٠٣	٣٧.٢
	أنثى	١٧٤	62.8
	المجموع	**277**	١٠٠.٠

أدوات الدّراسة:

لتحقيق أهداف الدّراسة قام الباحثان بإعداد استبانة واقع الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم الجامعي بالاستناد إلى الدّراسات السّابقة والأدب النّظري في موضوع الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم . وتم تطبيق الاستبانة بعد أن قام الباحثان بالتّحقّق من الخصائص السيكومتريّة للاستبانة ومناسبتها لأفراد الدّراسة في البيئة الكويتيّة.

وتكونت الاستبانة في صورتها النهائيّة من (٣٥) فقرة موجبة موزّعة على (٤) مجالات كما يلي:

واقع توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي وفقراته رقم:

١،٢،٣،٤،٥،٦،٧،٨،٩،١٠.

درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي وفقراته رقم:

١١،١٢،١٣،١٤،١٥.

إيجابيات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي وفقراته رقم:

١٦،١٧،١٨،١٩،٢٠،٢١،٢٢،٢٣،٢٤،٢٥.

معيقات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي وفقراته رقم:

٢٦،٢٧،٢٨،٢٩،٣٠،٣١،٣٢،٣٣،٣٤،٣٥.

وصيغت العبارات بلغة واضحة ومحدّدة ولا تحتمل الإجابة عنها أكثر من معنى واحد، وتتم الإجابة عنها بطريقة موضوعيّة توفّر الوقت والجهد.

ويتكون سلم الإستجابة من خمسة مستويات: أولًا: موافق بشدّة وتعطى الوزن (٥)، ثانيًا: موافق وتعطى الوزن (٤)، ثالثًا: محايد وتعطى الوزن (٣)، رابعًا: غير موافق وتعطى الوزن (٢)، خامسًا: غير موافق بشدّة وتعطى الوزن (١).

صدق أداة الدّراسة:

تمّ التّأكّد من الصّدق المنطقي بعرض المقياس على (٩) من المحكّمين من حملة الدّكتوراه في تخصص تكنولوجيا المعلومات، وذلك لتحديد مدى انتماء الفقرة للمجال المقاس وسلامة الصياغة اللغوية. حيث تم قبول الفقرات التي أوصى بقبولها (٨٠٪) من المحكمين أو أكثر، وتم حذف (٥) فقرات وتعديل (١٥) فقرة.

ثبات أداة الدّراسة:

تمّ اختبار مدى ثبات الأداة المستخدمة في قياس المتغيّرات التي تشتمل عليها باستخدام اختبار (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha Coefficient) ، حيث تكون نتيجة المقياس مقبولة إحصائيًّا إذا كانت قيمة كرونباخ ألفا أكبر من (0.60) ، وكلّما اقتربت القيمة من (100%) دلّ على درجات ثبات أعلى لأداة الدّراسة ، وبالنّظر إلى البيانات الواردة في الجدول التّالي فقد جرى قياس معامل الاتّساق الدّاخلي كرونباخ ألفا لمتغيّرات الدّراسة ولأبعادها ولأداة الدّراسة ككل لمعرفة مدى الاتّساق في الإجابات.

والجدول (٢) يوضّح قيم معامل الاتّساق الدّاخلي لفقرات أداة الدّراسة:

الجدول (٢):

قيم معامل الاتّساق الدّاخلي لفقرات أداة الدّراسة

الرّقم	البعد	قيمة ألفا
1	واقع توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي	٠.٨١٥
2	درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي	٠.٦٩٥
3	إيجابيات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي	٠.٦٨٥
٤	معيقات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي	٠.٧٨٧
المجموع		**٠.٩٠٢**

يشير الجدول رقم (٢) إلى أنّ قيم معامل الاتّساق الدّاخلي كرونباخ ألفا لفقرات أداة الدّراسة تراوحت (٠.٦٨٥ – ٠.٨١٥) ، كما أنّ قيمة المعامل لجميع الفقرات بلغت (٠.٩٠٢)، وبالتّالي تكون جميع القيم أكبر من (0.60) وهذا مؤشّر على الاتّساق بين فقرات أداة الدّراسة، وموثوقيّة أداة الدّراسة وإمكانيّة الاعتماد عليها لإجراء التّحليل الاحصائي.

إجراءات الدّراسة:

بعد التّأكّد من صدق أداة الدّراسة وثباتها، وتحديد عيّنة الدّراسة ، قام الباحثان بتوزيع الاستبانة على أفراد عيّنة الدّراسة في الهيئة العامّة للتّعليم التّطبيقي والتّدريب (كليّة التّربية الأساسيّة) في الفصل الأول من العام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩) والبالغ عددهم (١٠٣)

طالب و(١٧٤) طالبة ، وطلب منهم تعبئتها بدقّة وموضوعيّة بوضع إشارة (X) في المكان المناسب لكل فقرة.

وأكّدّ الباحثان للطّلبة المشمولين في الدّراسة أنّ إجاباتهم سوف تعامل بسريّة تامة وأنّها لن تستخدم إلّا لأغراض البحث العلمي فقط ، وتمّ إعطاء المستجيبين فرصة كافية للإجابة. وتم تفريغ الاستبانات المسترجعة في نموذج خاص بالحاسوب تمهيدًا للقيام بالمعالجة الإحصائيّة.

المعالجات الإحصائيّة:

تمّ تحليل بيانات الدّراسة من خلال استخدام أدوات التّحليل الإحصائي الملائمة ، من خلال الاستعانة بالبرنامج الإحصائي (Statistical Package for Social Sciences– SPSS) ، وتمّ استخدام الاختبارات الإحصائية التّالية:

١. الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistics): تمّ استخدام االتّكرارات والنّسب المئويّة والمتوسّط ات الحسابيّة والانحرافات المعياريّة لتقديم وصف شامل لدرجة موافقة أفراد عينة الدّراسة على الفقرات المختلفة.
٢. معامل الاتّساق الدّاخلي (كرونباخ ألفا) (Cronbach Alpha) لقياس ثبات أداة الدّراسة وهي الاستبانة.
٣. اختبار (Independent Sample t–test) لاختبار فرضيّات الدّراسة.
٤. الأهميّة النسبيّة تمّ تحديدها طبقًا للصّيغة التّالية ووفقًا للمقياس الخماسي لبدائل الإجابة لكل فقرة

$$\text{طول الفترة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبديل} - \text{الحد الأدنى للبديل}}{\text{عدد المستويات}} = \frac{5 - 1}{3} = 1.33$$

حيث عدد المستويات هي: منخفض، متوسط، ومرتفع، وبذلك يكون:

المستوى المنخفض إذا بلغ الوسط الحسابي من ١ إلى أقل من ٢.٣٣.

المستوى المتوسّط إذا بلغ الوسط الحسابي من ٢.٣٣ إلى أقل من ٣.٦٦.

المستوى المرتفع إذا بلغ الوسط الحسابي من ٣.٦٦ لغاية ٥.٠٠.

نتائج الدّراسة:

هدفت الدّراسة إلى استقصاء واقع الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم الجامعي في الكويت ، ومعرفة اختلاف درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت تبعًا لاختلاف الجنس (ذكور – إناث).

وفيما يلي عرضا لنتائج الدّراسة وفقا لأسئلة الدّراسة وعلى النّحو الآتي:

إجابة السّؤال الأوّل: ما واقع توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت؟

الجدول (٣)

المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة والرّتب والأهميّة االنسبيّة لفقرات واقع توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت

الرّقم	الفقرة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	الأهميّة النسبيّة
١	تدمج شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي بطريقة تتفق مع رغبات الطّلبة	3.856	0.937	٨	مرتفعة
٢	تستخدم شبكات التّواصل الاجتماعي في أنشطة هادفة	3.816	0.943	٩	مرتفعة
٣	يضع أعضاء هيئة التدريس معايير تحدّد طرق التّفاعل مع الطّلبة باستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي	3.910	0.968	٥	مرتفعة
٤	تستخدم شبكات التّواصل الاجتماعي في حل المشكلات	3.877	0.825	٧	مرتفعة
٥	تتوافق شبكات التّواصل الاجتماعي مع الأهداف التّربوية المرغوبة	3.755	0.837	١٠	مرتفعة
٦	تشجّع الجامعة الطّلبة على استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي	4.083	0.700	١	مرتفعة
٧	يوجد مجموعة على شبكات التّواصل الاجتماعي لكل مادة	3.964	0.624	٣	مرتفعة
٨	يوجد مجموعة على شبكات التّواصل الاجتماعي لكل تخصّص	3.924	0.828	٤	مرتفعة
٩	يتشارك الطّلبة وأعضاء هيئة التّدريس من كل التّخصّصات في التّفاعل على شبكات التّواصل الاجتماعي	3.892	0.796	٦	مرتفعة
١٠	يوجد اختلاف في درجة استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي تبعًا لجنس الطّالب ذكر أو أنثى	3.993	0.707	٢	مرتفعة
	المقياس العام	**٣.٩٠٧**	**٠.٥٠٥**		**مرتفعة**

يتّضح من الجدول (٣) أنّ درجة واقع توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت كانت مرتفعة ، إذ بلغ المتوسّط الحسابي (٣.٩٠٧) وبانحراف

معياري (٠.٥٠٥) ، وجاءت الفقرات في الدّرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسّطات الحسابيّة بين (4.083- 3.755)، وجاءت في الرّتبة الأولى الفقرة رقم (6) والتي تنص على (تشجّع الجامعة الطّلبة على استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي) بمتوسّط حسابي (4.083) وبانحراف معياري (0.700) وبدرجة مرتفعة ، وجاءت في الرّتبة الثّانية الفقرة رقم (10) والتي تنص على (يوجد اختلاف في درجة استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي تبعًا لجنس الطّالب ذكر أو أنثى) بمتوسّط حسابي (٣.٩٩٣) وبانحراف معياري (0.707) وبدرجة مرتفعة ، والرّتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) والتي تنص على (تتوافق شبكات التّواصل الاجتماعي مع الأهداف التّربوية المرغوبة) بمتوسّط حسابي (٣.٧٥٥) وبانحراف معياري (0.837) وبدرجة مرتفعة.

إجابة السّؤال الثّاني: ما درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت؟

الجدول (٤)

المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة والرّتب والأهميّة النسبيّة لفقرات درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت

الرّقم	الفقرة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	الأهميّة النسبيّة
١١	أستخدم مواقع شبكات التّواصل الاجتماعي لأغراض الدّراسة	٤.٠٣٢	٠.٧٦٣	٢	مرتفعة
١٢	أستخدم موقع اليوتيوب لأغراض الدّراسة	4.018	0.796	٣	مرتفعة
١٣	أستخدم موقع الإنستغرام لأغراض الدّراسة	3.809	0.827	٤	مرتفعة
١٤	أستخدم موقع الفيسبوك لأغراض الدّراسة	3.657	0.809	٥	متوسطة
١٥	أستخدم موقع تويتر لأغراض الدّراسة	4.040	0.852	١	مرتفعة
المقياس العام		**٣.٩١١**	**٠.٥٤٤**		**مرتفعة**

يتّضح من الجدول (٤) أنّ درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت كانت مرتفعة ، إذ بلغ المتوسّط الحسابي (٣.٩١١) وبانحراف معياري (٠.٥٤٤) ، وجاءت الفقرات في الدّرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسّطات الحسابيّة بين (٤.٠٤٠- ٣.٦٥٧) ، وجاءت في الرّتبة الأولى الفقرة رقم (15) والتي تنص على (أستخدم موقع تويتر لأغراض الدّراسة) بمتوسّط حسابي (٤.٠٤٠) وبانحراف معياري (٠.٨٥٢)

وبدرجة مرتفعة ، وجاءت في الرّتبة الثّانية الفقرة رقم (11) والتي تنص على (أستخدم مواقع شبكات التّواصل الاجتماعي لأغراض الدّراسة) بمتوسّط حسابي (٤.٠٣٢) وبانحراف معياري (٠.٧٦٣) وبدرجة مرتفعة ، والرّتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٤) والتي تنص على (أستخدم موقع الفيسبوك لأغراض الدّراسة) بمتوسّط حسابي (٣.٦٥٧) وبانحراف معياري (٠.٨٠٩) وبدرجة متوسّطة.

إجابة السّؤال الثّالث: ما إيجابيات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت؟

الجدول (٥)

المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة والرّتب والأهميّة االنسبيّة لفقرات إيجابيات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت

الرّقم	الفقرة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	الأهميّة النسبيّة
١٦	تسهم شبكات التّواصل الاجتماعي في تحسين مستوى التّواصل الأكاديمي بين الطّلبة وأعضاء هيئة التّدريس	3.939	0.816	٧	مرتفعة
١٧	تسهم شبكات التّواصل الاجتماعي في تحسين مستوى التّواصل الاجتماعي بين الطّلبة بعضهم البعض	4.029	0.789	٥	مرتفعة
١٨	تسهّل شبكات التّواصل الاجتماعي الوصول لمصادر المعلومات	4.141	0.594	٢	مرتفعة
١٩	تفعل شبكات التّواصل الاجتماعي تدريس المواد الأكاديميّة	3.917	0.814	٨	مرتفعة
٢٠	تخلق شبكات التّواصل الاجتماعي بيئة تعليمية اجتماعية تعاونيّة	4.144	0.578	١	مرتفعة
٢١	ترفع شبكات التّواصل الاجتماعي من تحصيل الطّالب	3.957	0.711	٦	مرتفعة
٢٢	تزيد شبكات التّواصل الاجتماعي من التّفكير الفعّال	4.123	0.825	٣	مرتفعة
٢٣	تسمح شبكات التّواصل الاجتماعي بتبادل الأفكار	3.895	0.803	٩	مرتفعة
٢٤	تساعد شبكات التّواصل الاجتماعي الطالب في أداء الأنشطة التّعليميّة	4.054	0.812	٤	مرتفعة
٢٥	تمنح شبكات التّواصل الاجتماعي الطالب تغذية رجعيّة سريعة	3.917	0.745	٨	مرتفعة
	المقياس العام	**٤.٠١٢**	**٠.٣٨٥**		**مرتفعة**

يتّضح من الجدول (٥) أنّ درجة إيجابيات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في

التّعليم الجامعي في الكويت كانت مرتفعة ، إذ بلغ المتوسّط الحسابي (٤.٠١٢) وبانحراف معياري (٠.٣٨٥) ، وجاءت الفقرات في الدّرجة المرتفعة، إذ تراوحت المتوسّطات الحسابيّة بين (٤.١٤٤- ٣.٨٩٥)، وجاءت في الرّتبة الأولى الفقرة رقم (٢٠) والتي تنص على (تخلق شبكات التّواصل الاجتماعي بيئة تعليمية اجتماعية تعاونيّة) بمتوسّط حسابي (٤.١٤٤) وبانحراف معياري (٠.٥٧٨) وبدرجة مرتفعة ، وجاءت في الرّتبة الثّانية الفقرة رقم (١٨) والتي تنص على (تسهّل شبكات التّواصل الاجتماعي الوصول لمصادر المعلومات) بمتوسّط حسابي (٤.٠٣٢) وبانحراف معياري (٠.٥٩٤) وبدرجة مرتفعة ، والرّتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢٣) والتي تنص على (تسمح شبكات التّواصل الاجتماعي بتبادل الأفكار) بمتوسّط حسابي (٣.٨٩٥) وبانحراف معياري (٠.٨٠٣) وبدرجة مرتفعة.

إجابة السّؤال الرّابع : ما معيقات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت؟

الجدول (٦)

المتوسّطات الحسابيّة، والانحرافات المعياريّة والرّتب والأهميّة االنسبيّة لفقرات معيقات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت

الرّقم	الفقرة	المتوسّط الحسابي	الانحراف المعياري	الرّتبة	الأهميّة النسبيّة
٢٦	بطء شبكة الإنترنت	2.314	0.765	١	منخفضة
٢٧	اللّغة المستخدمة في شبكات التّواصل الاجتماعي	2.242	0.768	٢	منخفضة
٢٨	تدنّي مستوى موثوقيّة مصادر المعلومات المتبادلة على شبكات التّواصل الاجتماعي	2.242	0.777	٢	منخفضة
٢٩	قلّة المتخصّصين في التّعليم الإلكتروني	2.137	0.754	٣	منخفضة
٣٠	تسمح شبكات التّواصل الاجتماعي بالتّدخل في الخصوصيّات	2.087	0.771	٦	منخفضة
٣١	محدوديّة استخدام أعضاء هيئة التّدريس للشّبكات الاجتماعيّة الإلكترونيّة داخل قاعات التّدريس	2.069	0.770	٧	منخفضة
٣٢	محدوديّة أجهزة حاسوب في الجامعة	1.924	0.841	٨	منخفضة
٣٣	محدوديّة توفر الإنترنت باستمرار	1.863	0.809	٩	منخفضة
٣٤	قلّة توفّر الكفاءات الكافية من المشرفين والمهنيّين لتدريب الطّلبة على استخدام الشّبكات الاجتماعية	2.123	0.851	٤	منخفضة
٣٥	محدوديّة توفّر الإنترنت في البيت	2.101	0.792	5	منخفضة
المقياس العام		**٢.١١٠**	**٠.٤٦٣**		**منخفضة**

يتّضح من الجدول (٦) أنّ درجة معيقات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت كانت منخفضة ، إذ بلغ المتوسّط الحسابي (٢.١١٠) وبانحراف معياري (٠.٤٦٣) ، وجاءت الفقرات في الدّرجة المنخفضة، إذ تراوحت المتوسّطات الحسابيّة بين (٢.٣١٤– ١.٨٦٣)، وجاءت في الرّتبة الأولى الفقرة رقم (٢٦) والتي تنص على (بطء شبكة الإنترنت) بمتوسّط حسابي (٢.٣١٤) وبانحراف معياري (٠.٧٦٥) وبدرجة منخفضة ، وجاءت في الرّتبة الثّانية الفقرة رقم (٢٧) والتي تنص على (اللّغة المستخدمة في شبكات التّواصل الاجتماعي) بمتوسّط حسابي (٢.٢٤٢) وبانحراف معياري (٠.٧٦٨) وبدرجة منخفضة ، كما جاءت في الرّتبة الثّانية الفقرة رقم (٢٨) والتي تنص على (تدنّي مستوى موثوقيّة مصادر المعلومات المتبادلة على شبكات التّواصل الاجتماعي) بمتوسّط حسابي (٢.٢٤٢) وبانحراف معياري (٠.٧٧٧) وبدرجة منخفضة ، والرّتبة الأخيرة الفقرة رقم (٣٣) والتي تنص على (محدوديّة توفر الإنترنت باستمرار) بمتوسّط حسابي (١.٨٦٣) وبانحراف معياري (٠.٨٠٩) وبدرجة منخفضة.

إجابة السّؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت تعزى إلى الجنس؟

وللإجابة عن السّؤال الخامس من أسئلة الدّراسة، والذي ينص على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت تعزى إلى الجنس؟" تمّ استخدام اختبار (Independent Sample T – Test) ، والجدول (٧)) يوضح ذلك.

جدول (٧)

اختبار الفروق في درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت تعزى لمتغيّر الجنس

الجنس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة الفرق	قيمة t	Sig
ذكر	٤.١٧٦٧	٠.٤٥٤٤	٠.٤٢٢٧	٦.٧٣٦	٠.٠٠٠
أنثى	٣.٧٥٤٠	٠.٥٣٢٢			

* يكون التّأثير ذا دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha \leq 0.05$)

يشير الجدول (٧) إلى أنّ الفرق بين متوسّطي استجابات الذّكور والإناث حول درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت قد بلغ

(٠.٤٢٢٧) ولصالح الذّكور، وهو فرق دال احصائيًا، حيث كانت قيمة t المحسوبة هي (t 6.736 =) وبمستوى دلالة (Sig =0.000) وهي أقل من ٠.٠٥، وعليه فإنّه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي تعزى إلى الجنس.

مناقشة النّتائج والتّوصيات:

سيتم مناقشة النّتائج التي توصّلت إليها الدّراسة وفقًا لتسلسل أسئلتها وعرضًا لأبرز توصياتها، وعلى النّحو الآتي:

مناقشة السّؤال الأوّل: ما واقع توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت؟

أظهرت نتائج الدّراسة بعد التّحليل الإحصائي لإجابات أفراد عيّنة الدّراسة من طلبة التّعليم الجامعي في الكويت أنّ درجة واقع توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي كانت مرتفعة ، إذ بلغ المتوسّط الحسابي (٣.٩٠٧) وبانحراف معياري (٠.٥٠٥) وتعزى هذه النّتيجة وعي الجامعة وأعضاء هيئة التّدريس بأهميّة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي لما لها من تأثير إيجابي في العمليّة التّعلميّة والتّعليميّة.

كما كشفت نتائج الدراسة الحالية أن جميع فقرات واقع توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت ذات درجة مرتفعة ، حيث جاءت في الرّتبة الأولى الفقرة رقم (6) والتي تنص على (تشجّع الجامعة الطّلبة على استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي) بمتوسّط حسابي (4.083) وبانحراف معياري (0.700) وبدرجة مرتفعة وتعزى هذه النتيجة إلى امتياز الجامعات في الكويت برعايتها للطّلبة ومواكبتها للتّطور التّكنولوجي في العالم واستخدام أساليب تربويّة حديثة في تدريسهم تهدف لتعزيز روح التّحدي لديهم وتمكّنهم من العمل بإتقان وكفاءة ؛ مما يعزّز سمة الدّافعية لديهم. وجاءت في الرّتبة الثّانية الفقرة رقم (10) والتي تنص على (يوجد اختلاف في درجة استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي تبعًا لجنس الطّالب ذكر أو أنثى) بمتوسّط حسابي (٣.٩٩٣) وبانحراف معياري (0.707) وبدرجة مرتفعة وتعزى هذه النتيجة إلى ارتفاع عدد الإناث على الذّكور في الكويت بشكل عام وفي الجامعات بشكل خاص. والرّتبة الأخيرة الفقرة رقم (٥) والتي تنص على (تتوافق شبكات التّواصل الاجتماعي مع الأهداف التّربويّة المرغوبة) بمتوسّط

حسابي (٣.٧٥٥) وبانحراف معياري (0.837) وبدرجة مرتفعة وتعزى هذه النتيجة إلى إمكانيّة استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في مجالات مختلفة ومتعدّدة قد لا تتّفق مع الأهداف التّربويّة المرغوبة.

وتتوافق هذه النّتيجة مع نتائج دراسة الصلال (٢٠١٦) التي أظهرت الطّالبات المعلّمات يستخدمن شبكات التّواصل الاجتماعي في الاتّصال التّعليمي.

وتتعارض هذه النّتيجة مع نتائج دراسة الصلال (٢٠١٦) التي بيّنت أنّ المقرّرات الدّراسيّة لا تتضمّن تدريب على استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في الاتّصال التّعليمي. كما تتعارض ونتائج دراسة القويفلي وعتيبة والحلواني (٢٠١٧) حيث توصّلت إلى أنّ أغلبيّة الطّالبات يستخدمن شبكات التّواصل الاجتماعي لأغراض ترفيهيّة واجتماعيّة فقط.

مناقشة السّؤال الثّاني: ما درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت؟

أظهرت نتائج الدّراسة بعد التّحليل الإحصائي لإجابات أفراد عيّنة الدّراسة من طلبة التّعليم الجامعي في الكويت أنّ درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي كانت مرتفعة ، إذ بلغ المتوسّط الحسابي (٣.٩١١) وبانحراف معياري (٠.٥٤٤) ، حيث جاءت في الرّتبة الأولى الفقرة رقم (15) والتي تنص على (أستخدم موقع تويتر لأغراض الدّراسة) بمتوسّط حسابي (٤.٠٤٠) وبانحراف معياري (٠.٨٥٢) وبدرجة مرتفعة وتعزى هذه النّتيجة إلى أنّ الكويت تأتي في المركز الأوّل لانتشار موقع (تويتر) بين دول العالم ، في آخر الدّراسات لجامعة نورث ايسترن، لأسباب اقتصاديّة وتعليميّة واجتماعيّة متنوّعة (سالم ، ٢٠١٦). وجاءت في الرّتبة الثّانية الفقرة رقم (١١) والتي تنص على (أستخدم مواقع شبكات التّواصل الاجتماعي لأغراض الدّراسة) بمتوسّط حسابي (٤.٠٣٢) وبانحراف معياري (٠.٧٦٣) وبدرجة مرتفعة وتعزى هذه النّتيجة إلى انتشار الهواتف النّقالة في الكويت والذّي بلغ (١٤٠٪) بحسب آخر الإحصائيّات ؛ أي أنّ كل فرد في الكويت يملك أكثر من هاتف نقّال (سالم ، ٢٠١٦). كما أنّ عيّنة الدراسة من طلبة التّعليم الجامعي هم في المرحلة العمريّة (١٨-٢٢ سنة) وهي مرحلة الشّباب التي تتّسم بأنّها مرحلة تبنّي الأفكار الجديدة مثل التّكنولوجيا والإقبال عليها ، وتطلّعهم نحو الأفضل ، ويمتلكون روح متحفّزة نحو التّغيير وهمّة عالية تسعى للتّجديد وتدفع نحو الإبداع والتّغيير ؛ ممّا يعني استخدامهم

لشبكات التّواصل الاجتماعي. بدرجة مرتفعة. وجاءت في الرّتبة الأخيرة الفقرة رقم (١٤) والتي تنص على (أستخدم موقع الفيسبوك لأغراض الدّراسة) بمتوسّط حسابي (٣.٦٥٧) وبانحراف معياري (٠.٨٠٩) وبدرجة متوسّطة وتعزى هذه النّتيجة لتراجع استخدام موقع (الفيسبوك) في الكويت ولصالح موقع (التويتر).

وتتوافق هذه النّتيجة مع نتائج دراسة حنتوش (٢٠١٧) التي توصّلت إلى توظيف مواقع التّواصل الاجتماعي مثل (الفيس بوك) و (اليوتيوب) في التّعليم الجامعي بدرجة عالية. وتتوافق مع دراسة دمبت وفيرناندز (Dumpit, & Fernandez, 2017) التي أظهرت درجة عالية لاستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في مؤسّسات التّعليم العالي. كما تتوافق مع دراسة الصلال (٢٠١٦) التي بيّنت أنّ الطّالبات المعلّمات يستخدمن شبكات التّواصل الاجتماعي في الاتّصال التّعليمي. وتتوافق ونتائج دراسة بن إسماعيل وأرشاه Bin (Ismail, & Arshah, 2016) التي أظهرت انتشار واسع لاستخدام الطّلبة لمواقع الشّبكات الاجتماعيّة. كما تتوافق ونتائج دراسة الشربيني وعبد السلام (٢٠١٤) التي كشفت أنّ أكثر مواقع التّواصل الاجتماعي التي يستخدمها الطّلبة هي (التويتر) ثمّ (اليوتيوب) ثمّ (الفيس بوك).

وتتعارض هذه النّتيجة مع نتائج دراسة سيذرلاند وآخرين (Sutherland et al, 2018) التي بيّنت أنّ غالبيّة الطّلبة لم يستخدمون الشّبكات الاجتماعيّة أبدًا أو نادراً في التّعليم الجامعي. وتتعارض مع نتائج دراسة مراد ومحاسنة (٢٠١٦) التي توصّلت إلى درجة متوسطة في استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التّواصل الاجتماعية في العملية التّعليمية.

مناقشة السّؤال الثّالث: ما إيجابيات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت؟

أظهرت نتائج الدّراسة بعد التّحليل الإحصائي لإجابات أفراد عيّنة الدّراسة من طلبة التّعليم الجامعي في الكويت أنّ درجة إيجابيات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت كانت مرتفعة ، إذ بلغ المتوسّط الحسابي (٤.٠١٢) وبانحراف معياري (٠.٣٨٥) ، حيث جاءت في الرّتبة الأولى الفقرة رقم (٢٠) والتي تنص على (تخلق شبكات التّواصل الاجتماعي بيئة تعليمية اجتماعية تعاونيّة) بمتوسّط حسابي (٤.١٤٤)

وبانحراف معياري (٠.٥٧٨) وبدرجة مرتفعة وتعزى هذه النّتيجة إلى خصائص شبكات التّواصل الاجتماعي التي تمتاز بإنشاء المجموعات بإسم محدّد ولها هدف واضح وينضم لها الأشخاص المهتمّين بموضوعها ويتحاورون ويتناقشون من خلالها ، كما تسمح المجموعات تسمح بإقامة أحداث يتم دعوة أعضاء المجموعة لها. وجاءت في الرّتبة الثّانية الفقرة رقم (١٨) والتي تنص على (تسهّل شبكات التّواصل الاجتماعي الوصول لمصادر المعلومات) بمتوسّط حسابي (٤.٠٣٢) وبانحراف معياري (٠.٥٩٤) وبدرجة مرتفعة وتعزى هذه النّتيجة إلى خصائص شبكات التّواصل الاجتماعي التي تمتاز بتوفير مستودعات للمخزون المعرفي تتيح الاحتفاظ بالمعرفة ، والعالميّة بإلغاء الحواجز الجغرافيّة ، كما تتيح لأعضاء هيئة التّدريس والطّلبة إمكانية تبادل مختلف مصادر المعلومات وخاصّةً المنهجيّة كما تمكّن المنتديات العلميّة التي تتم عبر شبكات التّواصل الاجتماعي من متابعة كل جديد وحديث في مجال التّخصص ومراجعة المصادر والأبحاث العلميّة ، وتعمل على توثيق البحوث والدّراسات. وجاءت في الرّتبة الأخيرة الفقرة رقم (٢٣) والتي تنص على (تسمح شبكات التّواصل الاجتماعي بتبادل الأفكار) بمتوسّط حسابي (٣.٨٩٥) وبانحراف معياري (٠.٨٠٣) وبدرجة مرتفعة وتعزى هذه النّتيجة إلى أنّ شبكات التّواصل الاجتماعي تسمح للمجموعات بالإلتقاء والتّجمع على (الإنترنت) وتبادل الأفكار والمعلومات.

وتتوافق هذه النّتيجة مع نتائج الدّراسة التي قام بها بورجاتي وإيفريت وجونسون (Borgatti, Everett. , & Johnson, 2018) والتي توصّلت إلى أنّ تأثير الشّبكات الاجتماعيّة على طلبة الجامعات إيجابيًّا في الجوانب الأكاديميّة والاجتماعيّة والسّلوكيّة وأنّها تسهم في تعزيز إنجازات الطّلبة الشّاملة وزيادة التّعاون بين الطّلبة ، وتنشر الأخوية بين الطّلبة. كما تتوافق ونتائج دراسة جوانا وشينياميورندي ومارانج (Gwena, Chinyamurindi, & Marange, 2018) التي أظهرت أنّ إيجابيّات استخدام موقع التّواصل الاجتماعي (الفيس بوك) هي التّواصل وتبادل النّقاش ، ويسهم في تبادل الثّقافات بين الطّلبة. وتتّفق ونتائج دراسة دوجان جولبهار (Dogan, & Gulbahar, 2018) التي توصّلت إلى أنّ استخدام (الفيس بوك) في التّعليم يمكّن من التّواصل بين الطّلبة وأعضاء هيئة التّدريس ، وتقاسم الأنشطة التّعليميّة والمناقشات. كما تتّفق ونتائج دراسة حنتوش (٢٠١٧) والتي أظهرت وجود دور مهم ومؤثر لمواقع التّواصل الاجتماعي في عملية التّعليم

إذا ما استخدمت تطبيقاتها بالشكل الأمثل ، وأن فوائد توظيف مواقع التّواصل الاجتماعي في التّعليم هي تسهيل الوصول إلى مصادر المعلومات مما يسهم في بناء قاعدة معرفية وعلمية رصينة هدفها الإرتقاء بالمستوى الأكاديمي، وتيسير تدريس المواد المنهجيّة وإدارة العمليّة التّعليميّة كما يخلق التّعليم عبر مواقع التّواصل الاجتماعي بيئة تعليميّة تعاونيّة اجتماعيّة. وتتّفق مع نتائج دراسة شعلان (٢٠١٧) التي توصّلت إلى أنّ الآثار الإيجابيّة لاستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي على العمليّة التّعليميّة التّعلميّة في تنمية الدّور الإيجابي للطّالب في الحوار والتّواصل مع الزّملاء وأعضاء هيئة التّدريس خارج ساعات الدّوام الرّسمي ، إضافة إلى الانفتاح الفكري والتّبادل الثّقافي وتبادل الخبرات التّعليميّة المختلفة. وتتّفق مع نتائج دراسة عواج وتبري (٢٠١٦) التي كشفت أن إيجابيات مواقع التّواصل الاجتماعي في التّعليم عن بعد هي تسهيل وصول الطلبة لمصادر المعلومات ، وتساعد الأساتذة على التدريس بسهولة، وخلق بيئة تعليميّة اجتماعيّة تعاونيّة. كما تتّفق ونتائج دراسة طه (٢٠١٦) التي أظهرت أنّ شبكات التّواصل الاجتماعي تعمل على خلق بيئة تعليميّة تفاعليّة. كما وتتّفق ونتائج الدّراسة التي قام بها كل من بن إسماعيل وأرشاه Bin Ismail, & Arshah, (2016) التي أظهرت أنّ إيجابيّات استخدام مواقع الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم العالي هي التّفاعل الاجتماعي بين الطّلبة ، وتنوّع مصادر التّعلم. وتتّفق ونتائج دراسة الرحمي وعثمان ويوسف (Al-Rahmi, Othman, & Yusuf, 2015) التي توصّلت إلى أنّ شبكات التّواصل الاجتماعي تزيد التّعلّم التّعاوني وتزيد من التّفاعل بين الطّلاب والباحثين في التّعليم العالي. وتتّفق مع نتائج دراسة الشربيني وعبد السلام (٢٠١٤) التي كشفت أنّ من إيجابيّات استخدام مواقع التّواصل الاجتماعي الانفتاح على ثقافات مختلفة ، والقدرة على التّعبير عن الرّأي ، وسهولة التّواصل. كما تتّفق مع نتائج دراسة الدّرويش (٢٠١٤) التي كشفت أنّ أهمّيّة استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم تبرز في التّعاون مع الزّملاء في أداء الواجبات التّعليمية باستخدام شبكات التّواصل الاجتماعي.

وتتعارض هذه النّتيجة مع نتائج دراسة دمبت وفيرناندز (Dumpit, & Fernandez, 2017). التي أظهرت وجود تأثير سلبي لشبكات التّواصل الاجتماعي على سلوكات الطّلبة.

مناقشة السّؤال الرّابع: ما معيقات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت؟

أظهرت نتائج الدّراسة بعد التّحليل الإحصائي لإجابات أفراد عيّنة الدّراسة من طلبة التّعليم الجامعي في الكويت أنّ درجة معيقات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت كانت منخفضة ، إذ بلغ المتوسّط الحسابي (٢.١١٠) وبانحراف معياري (٠.٤٦٣)، حيث جاءت في الرّتبة الأولى الفقرة رقم (٢٦) والتي تنص على (بطء شبكة الإنترنت) بمتوسّط حسابي (٢.٣١٤) وبانحراف معياري (٠.٧٦٥) وبدرجة منخفضة وتعزى هذه النّتيجة إلى ارتفاع عدد المشتركين بشبكة (الإنترنت) في الكويت ما جعل نوعية الخدمة تتعرّض لضغط شديد. وجاءت في الرّتبة الثّانية الفقرة رقم (٢٧) والتي تنص على (اللّغة المستخدمة في شبكات التّواصل الاجتماعي) بمتوسّط حسابي (٢.٢٤٢) وبانحراف معياري (٠.٧٦٨) وبدرجة منخفضة وتعزى هذه النّتيجة إلى اعتماد اللّغة الإنجليزيّة في كثير من مواقع التّواصل الاجتماعي والتي لا يتقنها الكثير. كما جاءت في الرّتبة الثّانية الفقرة رقم (٢٨) والتي تنص على (تدنّي مستوى موثوقيّة مصادر المعلومات المتبادلة على شبكات التّواصل الاجتماعي) بمتوسّط حسابي (٢.٢٤٢) وبانحراف معياري (٠.٧٧٧) وبدرجة منخفضة وتعزى هذه النّتيجة إلى عدم توثيق الكثير من مصادر المعلومات المتبادلة على شبكات التّواصل الاجتماعي. وجاءت في الرّتبة الأخيرة الفقرة رقم (٣٣) والتي تنص على (محدوديّة توفر الإنترنت باستمرار) بمتوسّط حسابي (١.٨٦٣) وبانحراف معياري (٠.٨٠٩) وبدرجة منخفضة وتعزى هذه النّتيجة إلى عدم صلاحية عدد كبير من خطوط التّغذية في الكويت.

وتتوافق هذه النّتيجة مع نتائج دراسة دمبت وفيرناندز (Dumpit, & Fernandez, 2017) التي أظهرت بطء شبكة (الإنترنت). كما تتوافق ونتائج دراسة مراد ومحاسنة (٢٠١٦) التي توصّلت إلى أنّ الصّعوبات التي تواجه الطلبة الجامعيين في استخدام شبكات التّواصل الاجتماعية في العملية التّعليمية هي بطء الشّبكة ، وعدم الاستجابة الفورية لشبكة (الانترنت) بشكل عام ، وعدم توفر (الانترنت) باستمرار.

وتتعارض هذه النّتيجة مع نتائج دراسة حنتوش (٢٠١٧) التي أظهرت أنّ مواقع التّواصل تسهم في توثيق البحوث العلمية باعتبارها من أهم المصادر التي تحتوي على مصادر علمية موثوقة.

مناقشة السّؤال الخامس: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت تعزى إلى الجنس؟

أشارت نتائج الدراسة إلى وجود فروق في درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت تعزى إلى الجنس ولصالح الذّكور وتعزى هذه النّتيجة إلى الإقبال الكبير من الذّكور على استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي بحريّة أكثر من الإناث دون التّقيّد بالضّوابط الاجتماعيّة التي قد تحد من استخدام الإناث لشبكات التّواصل الاجتماعي في مجتمع محافظ.

وتتوافق هذه النّتيجة مع نتائج الدّراسة التي أجراها كل من جوانا وشينيا ميورندي ومارانج(Gwena, Chinyamurindi, & Marange, 2018) والتي أظهرت نتائجها أنّ الطّلبة الذّكور يستخدمون موقع التّواصل الاجتماعي (الفيس بوك) أكثر من الطّالبات الإناث.

وتتعارض هذه النّتيجة مع نتائج دراسة مراد ومحاسنة (٢٠١٦) التي توصّلت إلى وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام شبكات التّواصل الاجتماعية في التّعليم الجامعي تعزى لمتغيّر الجنس.

الخلاصة

هدفت الدّراسة الحاليّة إلى استقصاء واقع الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم الجامعي في الكويت.

ويتفرع عن الهدف الرّئيسي للدّراسة الأهداف الآتية: أوّلًا: معرفة درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي. ثانيًا: معرفة إيجابيات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي. ثالثًا: معرفة معيقات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي.

رابعًا: التّعرّف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي تعزى إلى الجنس.

تكوّنت عيّنة الدّراسة من (٢٧٧) طالب وطالبة من الهيئة العامّة للتّعليم التّطبيقي والتّدريب (كليّة التّربية الأساسيّة) في الكويت. تمّ استخدام الاستبانة لجمع المعلومات. توصّلت نتائج الدّراسة إلى أنّ درجة واقع توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم

الجامعي في الكويت مرتفعة ، حيث جاءت في الرّتبة الأولى الفقرة (تشجّع الجامعة الطّلبة على استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي) ، وجاءت في الرّتبة الثّانية الفقرة (يوجد اختلاف في درجة استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي تبعًا لجنس الطّالب ذكر أو أنثى) ، والرّتبة الأخيرة الفقرة (تتوافق شبكات التّواصل الاجتماعي مع الأهداف التّربوية المرغوبة). وأنّ درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت مرتفعة ، حيث جاءت في الرّتبة الأولى الفقرة (أستخدم موقع تويتر لأغراض الدّراسة) ، وجاءت في الرّتبة الثّانية (أستخدم مواقع شبكات التّواصل الاجتماعي لأغراض الدّراسة) ، والرّتبة الأخيرة الفقرة (أستخدم موقع الفيسبوك لأغراض الدّراسة). وأنّ درجة إيجابيات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت مرتفعة ، حيث جاءت في الرّتبة الأولى الفقرة (تخلق شبكات التّواصل الاجتماعي بيئة تعليميّة اجتماعيّة تعاونيّة) ، وجاءت في الرّتبة الثّانية (تسهّل شبكات التّواصل الاجتماعي الوصول لمصادر المعلومات) ، والرّتبة الأخيرة الفقرة (تسمح شبكات التّواصل الاجتماعي بتبادل الأفكار). وأنّ درجة معيقات توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي في الكويت منخفضة ، حيث جاءت في الرّتبة الأولى الفقرة (بطء شبكة الإنترنت) ، وجاءت في الرّتبة الثّانية الفقرة (اللّغة المستخدمة في شبكات التّواصل الاجتماعي) ، كما جاءت في الرّتبة الثّانية الفقرة (تدنّي مستوى موثوقيّة مصادر المعلومات المتبادلة على شبكات التّواصل الاجتماعي) ، والرّتبة الأخيرة (محدوديّة توفر الإنترنت باستمرار). كما أظهرت النّتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم الجامعي تعزى إلى الجنس ولصالح الذّكور.

التّوصيات:

في ضوء النّتائج التي توصّلت إليها الدّراسة تمّ تقديم التّوصيات الآتية:

- تفعيل دور الشّبكات الاجتماعيّة في التّعليم بالجامعات.
- دعم متطلّبات تفعيل الشّبكات الاجتماعيّة في الجامعات.
- تشجيع أعضاء الهيئات التدريسيّة على استخدام الشّبكات الاجتماعيّة للتّواصل العلمي مع الطّلبة.
- نشر ثقافة توظيف الشّبكات الاجتماعيّة بين مؤسّسات وعناصر المنظومة التّعليميّة.
- إجراء المزيد من الدراسات الخاصة بالشّبكات الاجتماعيّة والتّعليم.

قائمة المراجع:

المراجع العربيَّـة :

١. البلوشي، مدين (٢٠١٤). استخدامات طلبة الجامعات العمانية للواتس اب وتأثيره على تحصيلهم الدراسي. *رسالة ماجستير غير منشورة* ، جامعة اليرموك ، إربد، الأردن.

٢. بيتلر، هاورد وإليزابيث، هبل ومات، كوهن (٢٠١٥). *توظيف التّقنيّة في التّدريس الصّفّي النّاجح*. ترجمة (سوسن مستو). الرّياض: العبيكان.

٣. حنتوش، أحمد (٢٠١٧). مواقع التّواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري : جامعة القاسم الخضراء انموذجا. *مجلة مركز بابل للدراسات الانسانية*، المجلد ٧، العدد ٤ ، ص ٢٢٢٧_٢٨٩٥.

٤. الدّرويش، أحمد (٢٠١٤). واقع استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في التّعليم لدى طلاب كليّة المعلمّين بجامعة الملك سعود. *مجلة اتحاد الجامعات العربية للبحوث في التعليم العالي*، المجلد

٥. ٣٤، العدد ٢ ، ص ٩١_١٠٢.

٦. الرشيد، آلاء (٢٠١٤). استخدامات شبكتي التواصل الاجتماعي الفيسبوك والتويتر والإشباعات المتحقّقة لدى طلبة الجامعات الأردنيّة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الشّرق الأوسط، عمان، الأردن.

٧. ريد، تي. في (٢٠١٨). *الحياة الرّقميّة: الثّقافة والسّلطة والتّغيّر الاجتماعي في عصر الإنترنت*. ترجمة (نشوى كرم الله). الرّياض: العبيكان.

٨. زوانه، أماني (٢٠١٥). درجة استخدام شبكات التّواصل الإجتماعي بصفتها أداة للتّعلم والتّعليم لدى طلبة الجامعات الأردنيّة والاشباعات المتحقّقة. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة الشّرق الأوسط ، عمان، الأردن.

٩. سالم، فاطمة (٢٠١٦). الشّباب الكويتي يغرّد بالفصحى في مواقع التّواصل الاجتماعي. *الندوة الرئيسيّة لمهرجان القرين الثّقافي في دورته الـ ٢٢ بعنوان «الشّباب وأدوات التّواصل الاجتماعي*: الفرص والمخاطر. ٢٠١٦/١/١٨-٢٠١٦/٢/٦.

١٠. الشربيني، غادة وعبد السلام ، حافظ (٢٠١٤). الدّور التّربوي لمواقع التّواصل الاجتماعي في إحداث التّغيّر الاجتماعي من وجهة نظر طلاب جامعة الملك خالد. *مجلّة التّربية*، المجلد ١، العدد ١٥٧ ، ص ١١_٦٧.

١١. شعلان، منيرة (٢٠١٧). أثر استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في العمليّة التّعليميّة التّعلميّة وفي العلاقات الاجتماعيّة من وجهة نظر طلبة كليّة التربية. *رسالة ماجستير غير منشورة* ، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.

١٢. الصلال، أميرة (٢٠١٦). واقع استخدام شبكات التّواصل الاجتماعي في الاتّصال التّعليمي ومعوّقاته من وجهة نظر الطّالبات المعلّمات. *جامعة المجمعة – معهد الملك سلمان للدّراسات والخدمات الاستشاريّة* ، العدد ٩ ، ص ١٨١_٢٢٢.

١٣. طه، نهى (٢٠١٦). واقع توظيف شبكات التّواصل الاجتماعي في دعم العمليّة التّعليميّة وتفعيلها لدى طالبات الدّبلوم التّربوي كليّة التّربية جامعة الطّائف. *دراسات عربيّة في التّربية وعلم النّفس* ، عدد خاص ، ص ١٤١_١٦١.

١٤. العزعزي، سعيد (٢٠١٥). استخدامات الشّباب الجامعي لشبكة التّواصل الاجتماعي (فيسبوك): دراسة مسحيّة على طلبة كليّات وأقسام الإعلام في أربع جامعات عربيّة. *المجلّة العربيّة للإعلام والاتّصال* ، العدد ٤ ، ص ٧٩_١٣٤.

١٥. علي، هيثم (٢٠١٦). *التّعلّم والتّعليم عبر الشّبكات الاجتماعيّة* (رؤية تربويّة). القاهرة: دار السّحاب للنّشر والتّوزيع.

١٦. عواج، سامية وتبري ، سامية (٢٠١٦). دور مواقع التّواصل الاجتماعي في دعم التعليم عن بعد لدى الطلبة الجامعي. *بحث قدم للمؤتمر الدولي الحادي عشر: التعلم في عصر التكنولوجيا الرقمية طرابلس* ، لبنان.

١٧. العودي، غادة (١٤٣٠هـ). البرمجيّات الاجتماعيّة في منظومة التّعليم المعتمد على الويب الشّبكات الاجتماعيّة نموذجًا. *ورقة عمل مقدّمة إلى المؤتمر الدّولي الأوّل للتّعليم الإلكتروني والتّعليم عن بعد (صناعة التّعلّم للمستقبل)* ١٩-٢١ ربيع الأوّل، الرّياض: جامعة الملك سعود.

١٨. القصار، رائدة (٢٠١٦). دور شبكات التّواصل الاجتماعي في التعليم الإلكتروني في الجامعة الأردنية. *مجلة المكتبات والمعلومات والتّوثيق في العالم العربي*، العدد ٤ ، ص ١٤٢_١٥٣.

١٩. القويفلي، لؤلؤة وعتيبة، آمال والحلواني حنان (٢٠١٧). واقع ممارسات طالبات جامعة أم القرى داخل شبكات التّواصل الاجتماعي بما يعكس الوسطيّة لديهنّ. *مستقبل التّربية العربيّة*، المجلد ٢٤، العدد ١٠٧ ، ص ٢٩٧_٤٤٠.

٢٠. مخلوف، آلاء (٢٠١٣). استخدامات طلبة الجامعات الأردنيّة ل(اليوتيوب) والاشباعات المتحقّقة منها: دراسة ميدانيّة على عيّنة من طلبة جامعة اليرموك. *رسالة ماجستير غير منشورة*، جامعة اليرموك ، إربد، الأردن.

٢١. مراد، عوده ومحاسنة، عمر (٢٠١٦). درجة استخدام الطلبة الجامعيين لشبكات التّواصل الاجتماعية في العملية التعليمية وصعوبات استخدامها. *دراسات العلوم التربوية* ، المجلد ٤٣ ، الملحق ٤ ، ١٦٩٣_١٧٠٩.

22. Al-Rahmi, W., Othman, M., and Yusuf, L. (2015). *The Role of Social Media for Collaborative Learning to Improve Academic Performance of Students and Researchers in Malaysian Higher Education*. International Review of Research in Open and Distributed Learning, 16, 4, 177-204.
23. Bin Ismail, M., and Arshah, R. (2016). *The Impacts of Social Networking Sites in Higher Learning*. International Journal of Software Engineering & Computer Systems (IJSECS), 2, 114-119.
24. Borgatti, S., Everett, M., & Johnson, J.(2018).Analyzing Social Networks C&M Digitals (P) Ltd, India. *Indian Journal of Marketing*, 48, 8.
25. Dogan, D., and Gulbahar, Y. (2018). *Using Facebook as Social Learning Environment*. Informatics in Education, 17, 2, 207–228.
26. Dumpit, D., and Fernandez, C. (2017). Analysis of the use of social media in Higher Education Institutions (HEIs) using the Technology Acceptance Model. *International Journal of Educational Technologyin Higher Education*, 14, 5, 1-16.
27. Giri, A., Biswas, W., and Biswas, D. (2018). The Impact of Social Networking Sites on College Students: A Survey Study in West Bengal. *Indian Journal of Marketing*, 48, 8.

28. Gwena, C. Chinyamurindi, T., and Marange, C. (2018). *Motives influencing Facebook usage as a social networking site: An empirical study using international students*. Acta Commer, 18, 1, 521-532.
29. Mccarroll, N., and Curran, K. (2013). Social Networking in Education. International. *Journal of Innovation in the Digital Economy*, 4, 1, 1-15.
30. Sutherland, K., Davis, C., Terton, U., and Visser, I. (2018). *University student social media use and its influence on offline engagement in higher educational communities*. Student Success, 9,2, 13-24.
31. Thelen, D., and Men, R. (2018). Strategic Use of Facebook for Public Engagement in Higher Education Institutions. *The Public relations journal*, 12, 2, 1-27.
32. Poulova, P., and Klimova, B. (2018). *Emerging Technologies, Social Computing and University Promotion*. In: Vladimir, Robert, Lakhmi, and Ljubo, Smart Education and e-Learning. , 194-203.

The Reality of Social Networks in University Education in Kuwait

Dr.Meshal Kshman Al-Zafiri
The Public Authority for Applied Education and Training (College of (Basic Education
Dr. Abdulaziz Mtairan Al-Swait
The Public Authority for Applied Education and Training (College of (Basic Education

Abstract

This study aimed to investigate The Reality of Social Networks in University Education in Kuwait.

he main objectives of the study are as follows: First: Know the degree of employment of Social Networks in University Education. Second: knowing the advantages of employing Social Networks in University Education. Third: Knowledge of the obstacles of employing Social Networks in University Education. Fourth: Identify the different in the degree of employment of Social Networks in University Education according to the variables of sex.

The study sample consisted (277) students from the The Public Authority for Applied Education and Training (College of Basic Education) in Kuwait. The Questionnaire was used to gather information. The study has reached the following results: The degree of the reality of employing social networks in University Education in Kuwait is high, as it came in the first rank (The University encourages Students to use Social Networks), and ranked second in the paragraph (There is a difference in the degree of use of Networks Social Status depending on the sex of the male or female Student), and the last grade paragraph (Social Networks correspond to desired educational goals). And that the level of employment of Social Networks in University Education in Kuwait is high, where ranked first rank (Used Twitter for the purposes of study), and ranked second (I use Social Networking sites for study purposes), and the last paragraph (I use Facebook for study purposes). And that the level of the advantages of employing Social Networks in university Education in Kuwait is high, where the first rank is in the paragraph (Social Networks create a collaborative Social Learning Environment), second rank (Facilitates Social Networks access to information resources), and the last paragraph (Social Networks allow the exchange of ideas). And the

degree of obstacles to the employment of social networks in university education in Kuwait is low, where ranked first level (Slow Internet), came in the second level paragraph (Language used in Social Networks), and ranked in the second level paragraph (Low level of Reliability (Sources of information exchanged on Social Networks), and last rank (Limited availability of the Internet). The results also showed that there were significant statistical difference in the degree of employment of Social Networks in University Education according to the different of sex and male interests.